الجمعة ١٢ حزيران ١٩٥٣ — العدد ٧ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 12 June 1953 — אל - אתיחאד

وفد اسرائيل الى مجلس السلام

تل ابيب – غادر البلاد بطريق الجو امس (الخميس) كل من النائبين توفيق طوبي وموشي سنيه في طريقهما الى بودابست للاشتراك في مجلس السلام العالمي الذي سيعقد هناك في ١٠ حزيران الحالي واليوم (الجمعة) سيغادر البلاد بقية اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المجلس وهم الدكتور ابزنشتادت والشاعر ابراهام شلونسكي ومابوس ودومان.

نكتة الاسبوع — فصل ملح وزاب

حوالي عشرة ملايين ايطالي كاثوليكي انتخبوا قائمة الحزب الشيوعي الايطالي في الانتخابات البرلمانية الايطالية التي جرت مؤخرا، على الرغم من ان الفاتيكان اعلن حرمان كل ايطالي ينتخب الحزب الشيوعي. وواضح ان الفاتيكان لن يستطيع تنفيذ تهديده لئلا يخسر الاكثرية الساحقة من ابناء طائفته هذا جرى في ايطاليا في بلد الفاتيكان ومثل هذا جرى من قبل في فرنسا الكاثوليكية. فلماذا يتفلسف اصحاب الحرمان على بضعة مئات من كاثوليك في بلادنا؟

عمال ايطاليا وفلاحوها، بقيادة حزبهم الشيوعي، يرفسون اعوان الامريكان
كتلة دي جاسبيري الامريكية تفشل في احراز نصف الاصوات في الانتخابات البرلمانية

روما – فشلت كتلة دي جاسبيري الحاكمة في ايطاليا في احراز نصف الاصوات في الانتخابات البرلمانية الايطالية التي جرت في يومي الاحد والاثنين الماضيين وبذلك ذهبت هباء مؤامرتها التي نفذتها قبيل الانتخابات والتي بموجبها عدلت الدستور بحيث ينال الحزب، او كتلة الاحزاب، التي تحرز اكثر من نصف الاصوات بصوت واحد، ثلثي مقاعد البرلمان. ونالت كتلة الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الاشتراكي (نني) واحلافهما اكثر من ٣٥ بالمئة من الاصوات (٩٠٥٦٢٨٦٠ صوتاً) مقابل ٢٩ بالمئة من الاصوات نالتها في انتخابات ١٩٤٨. وبذلك افشل عمال ايطاليا وفلاحوها مؤامرة اعوان الاستعمار الامريكي التي استهدفت السيطرة الكلية على الحياة البرلمانية الايطالية. واصبح الوضع البرلماني في ايطاليا كالوضع في فرنسا من حيث عدم مقدرة اية حكومة رجعية على الثبوت في الحكم.

ان نتائج الانتخابات الايطالية الاخيرة تؤلف ضربة شديدة لمشاريع الحرب الامريكية. فالشعب الايطالي، بانتخابه كتلة الحزب الشيوعي، قد عبر عن تصميمه على اخراج ايطاليا من مشاريع العدوان الامريكي وعلى تحقيق السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي. ان السلام في اوروبا وفي العالم اصبح الآن مضمونا اكثر من أي يوم مضى نتيجة لفشل الكتلة الامريكية في الانتخابات البرلمانية الايطالية الاخيرة.

النتائج النهائية

طول الاسبوع الماضي والعالم اجمع يعلق ابصاره بنتائج الانتخابات الايطالية وعندما حاولت الحكومة الايطالية ووكالات الانباء الاستعمارية تأخير اعلان النتائج، الى ابعد وقت، ادرك الناس الشرفاء ان النتائج في غير مصلحة اعداء الشيوعية.

ومساء الاربعاء الماضي فقط اعلن وزير الداخلية الايطالية النتائج النهائية وهو يغمغم في الكلام.

للبرلمان: على الرغم من كل التزوير والارهاب ظلت كتلة دي جاسبيري، المؤلفة من عدد كبير من الاحزاب، في حاجة الى ٦٠ الف صوت حتى تنال ٥٠٪ من اصوات الناخبين وسيكون لحزب دي جاسبيري في البرلمان الان ٢٦١ مقعدا (من اصل ٥٩٠) بينما كان لهذا الحزب في السابق ٣٠٥ مقاعد، وسيكون لكتلة احزاب دي جاسبيري اكثرية ضئيلة (٣٠٣ مقاعد)، بينما كان لهذه الكتلة في البرلمان السابق ٣٧١ مقعدا، وبينما احرزت هذه الكتلة في سنة ١٩٤٨ اكثر من ٦٠ بالمئة من الاصوات. ومع ان عدد الناخبين هذه المرة ازداد كثيرا عن عددهم في سنة ١٩٤٨ (اشترك الان ٩٣ بالمئة من الناخبين) خسرت كتلة دي جاسبيري اكثر من مليوني صوت.

ونالت كتلة الحزب الشيوعي الان اكثر من ٣٥ بالمئة من الاصوات، بينما نالت في السابق ٢٩ بالمئة فقط، واصبح لها الان في البرلمان ٢١٨ مقعدا مقابل ١٨٣ مقعدا كان لها في السابق، أي بزيادة ٣٥ مقعدا!

ونالت الكتلة الفاشية ١٢٠٥ بالمئة من الاصوات.

لمجلس الشيوخ: نالت كتلة دي جاسبيري ١٢٥ مقعدا وكتلة الحزب الشيوعي ٨٦ مقعداً.

كيف جرت الانتخابات

قال قائد الحزب الشيوعي الايطالي، الرفيق تولياتي، في اجتماع بميلانو قبيل الانتخابات اشترك فيه ١٥٠ الفا: في ايطاليا ٥٠ الف مركز اقتراع، فلو تمكن اعوان دي جاسبيري من تزوير عشرة اصوات في كل مركز اقتراع فانهم يستطيعون بذلك ان يضيفوا الى اصواتهم نصف مليون صوت».

وليس هناك ادنى شك ان التزوير كان على اشده في هذه الانتخابات. لقد اكتشف المراقبون الشيوعيون الوف الاسماء التي ادرجت في القوائم مع ان اصحابها ماتوا من سنين او موجودون في امريكا او مفقودون.

جهاز الفاتيكان، باموالة وصحفه ومطارنته وكنائسه جند لتأييد

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢



عمال ايطاليا وفلاحوها يكيلون الضربات للاستعمار والفاشية

نسائم السلام تهب على ربوع كوريا فتنعش العالم كله
قرب توقيع الهدنة يثير الفزع في صفوف تجار الحروب

بانمنجوم – اوشك فجر السلام ان يطل على كوريا، واضحى وقف العمليات الحربية قاب قوسين او ادنى، فقد اثمر النضال الشعبي في العالم وفشل العدوان الامريكي في كوريا، واضطر المستعمرون الامريكيون على تعديل موقفهم من قضية الاسرى وتقديم مقترحات جديدة لهذه القضية التي كانت طيلة الوقت العقبة الكأداء في سبيل حل القضية الكورية.

اتفاقية الاسرى

في اوائل هذا الاسبوع، وبعد جلسات سرية، توصل الطرفان الى اتفاقية حول تبادل الاسرى تنص على عدم التفريق بين الاسرى الكوريين والصينيين وعلى تأليف لجنة دولية محايدة من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والهند وسويسرا والسويد برئاسة الهند التي لها الحق وحدها في ارسال جنود للمحافظة على الاسرى، وعلى ان يسمح لممثلي الطرفين المتخاصمين القيام بالعمل التفسيري بين الاسرى غير الراغبين في العودة خلال ٩٠ يوما، وعلى ان يقرر المؤتمر السياسي الذي يعقد بعد هذه المدة في مصير اولئك الذين لا يزالون يرفضون العودة الى بلادهم، وعلى ان الاسرى الراغبين في العودة يتمكنون من العودة خلال شهرين، وعلى ان يجري العمل التفسيري بحضور ممثل عن كل دولة تشترك في اللجنة الدولية المحايدة، وعلى ان الاسرى الذين يريدون، بعد المؤتمر السياسي، الانتقال الى دولة محايدة يحظون بمساعدة اللجنة الدولية والصليب الاحمر.

هبوط في اسعار الاسهم

وما كادت انباء توقيع اتفاقية الاسرى تتسرب الى العالم حتى اصيبت اسهم الشركات الامريكية التي تعمل للحرب بضربة قوية، واخذت مطالبة الشعب الامريكي بتخفيض الاسعار وبتخفيض الميزانيات الكافية للحياة السلمية تتصاعد وتتسع. وقد اذاع راديو موسكو ان قيمة اسعار اسهم شركات الحرب الامريكية قد بلغت ما كانت عليه في تشرين اول الماضي وانها لا تزال في هبوط مضطرد.

مناورات امريكية

وعلى اثر هذا، وخوفا من نقمة الرأي العام، اوعز الامريكيون الى اجيرهم الحقير، سنغمان ري، ليعرقل توقيع اتفاقية الهدنة. فأخذ يهدد «بالاستمرار في الحرب وبغزو كوريا الشعبية وباعلان الحرب على الهند وعلى كل دولة ترسل قواتها للمحافظة على الاسرى»

وامام الضجة الكبرى التي اثارتها هذه التصريحات المهووسة، ارسلت امريكا ورئيس ايزنهاور المبعوثين والرسائل لسنغمان ري «لتهدئته» ووعده بعقد معاهدة بين بلاده وامريكا.

قبول الهند وسويسرا عضوية اللجنة

وقد اعلنت كل من الهند وسويسرا قبولهما عضوية اللجنة والعمل حسب اتفاقية تبادل الاسرى حتى ولو استمر سنغمان ري في تهديده بعدم الموافقة على وقف القتال.

في الجبهات

وحال توقيع اتفاقية تبادل الاسرى وازدياد الامل بقرب وقف القتال، وبدافع من الحب الانساني، نصب الشعبيون مكبرات الصوت يذيعون منها على جنود الدول المعتدية الانباء السارة ويدعونهم «المحافظة على انفسهم للعودة سالمين الى ذويهم».

وفي شتى انحاء العالم تلقت الجماهير انباء قرب عقد اتفاقية الهدنة بالسرور العظيم وبالاصرار المثابر لتحقيق السلام العالمي.

محاكمة «قول هعام – دالس»

تل ابيب – بدأت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي النظر في الدعوى التي قدمها المستشار القانوني ضد جريدة «قول هعام» بتهمة «المساس بشرف حكام اجانب» لنشرها ثلاث مقالات عن وزير الخارجية الامريكية، جون فوستر دالس، بعنوان «اعرف من هو جون فوستر دالس».

والمتهمون هم: المحرر المسؤول تسفي برايتشتين، وادارة شركة «قول هعام» المؤلفة من استرفلنسكا، وارليخ وليكوفسا

ويدعي المستشار القانوني ان هذه المقالات تضمنت موادا تثير العداء ضد جون فوستر دالس، وقصد بها تعكير الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ويتولى الدفاع عن الصحيفة الشيوعية المحاميان فايتسنر ولاندو.

شرطة نجيب تهاجم طلابا فلسطينيين

القاهرة – بوحشية بالغة هاجم بوليس الديكتاتور المصري، محمد نجيب، الطلاب الفلسطينيين الذين تظاهروا امام مبنى الجامعة العربية هنا مطالبين بتقديم المساعدات لهم ليتمكنوا من الاستمرار في تلقي علومهم، فجرح عددا منهم واعتقل آخرين.

والطلاب الفلسطينيون في القاهرة يقاسون الجوع والحرمان بعد ان انقطعت مساعدات ذويهم لهم في شرقي الاردن وغزة نتيجة للضائقة المالية التي يعانونها.

عيد الفطر المبارك

الاتحاد تهنىء قراءها المسلمين بعيد الفطر السعيد وتتمنى ان يعود هذا العيد على الانسانية وهي تتمتع بسلام دائم وسعادة شاملة

انقذوا عائلة روزنبرغ

حيفا – لمراسلنا الخاص – مخالب سوداء اثيمة تمتد نحو الزوجين البريئين اتيل ويوليوس روزنبرغ. وصراع عالمي، بين الانسانية وبين الاستعمار الامريكي المجرم يحتدم الآن لانقاذ البريئين. والى البيت الابيض، على مقر رئيس الجمهورية، تنهال في كل لحظة ومن كل اطراف العالم، الوف البرقيات من اطفال وشيوخ، من أمهات وآباء، من طلبة وعلماء، من كادحين وفنانين يطالبون فيها اصدار العفو عن هذين الوالدين البريئين اللذين يحبان السلام ويتعلقان بأهدابه الى آخر لحظة.

لقد رفضت المحكمة الامريكية العليا تأجيل تنفيذ الاعدام الاجرامي، وتدنو تلك اللحظة الرهيبة التي سيقود فيها حراس سجن «سينغ سينغ» البطلين المجسورين نحو الكرسي الكهربائي لاحراقهما، لانهما احبا السلام في بلد يحكمه عشاق الحرب.

ولكن الحملة لا زالت في اوجها، ولا زالت رحى المعركة دائرة بين الانسانية وقبضة المستعمرين المجرمين لانقاذ الزوجين، فارفع صوتك، ايضا، ايها المواطن، لانقاذ هذين البطلين.

توجه مجلس السلام العالمي

وفود الشعوب الان، من جميع انحاء العالم، نحو بودابست، عاصمة هنغاريا الدمقراطية الشعبية، حيث يفتتح مجلس السلام العالمي جلساته يوم الاثنين القادم ١٥ حزيران. ويكتسب مجلس السلام العالمي الان اهمية خاصة تميز دورته الحالية عما سبقها من دورات. فاذا كانت الدورات السابقة قد صاغت اماني الشعوب بصيانة السلام في قالب قرارات واضحة وبسيطة، فهذه الدورة ستقرر ان اماني الشعوب بصيانة السلام قد اخذت تتحقق. ولن تسمع الان، لا في داخل مجلس السلام ولا في خارجه، تلك الاصوات المتشككة والمشككة التي كانت تقول: ما الفائدة من النضال في سبيل السلام بينما تحقيق السلام ليس في ايدي الشعوب بل في ايدي بضعة من حكام الشعوب. فالتطورات الاخيرة قد اكدت نبوءة الراحل العظيم، يوسف ستالين، «ان السلام سيصان ويحافظ عليه اذا اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية».

ببطء، ولكن بتأكيد، تقترب الحرب الكورية من نهايتها، وبشائر السلام تبتسم في وجوه المحاربين في الشرق الاقصى. ونداء مالنكوف: «لا توجد قضية عالمية تستعصي على المفاوضة» تلقى رجع صدى حتى في البيت الابيض. تداعي حكم دي جاسبيري في ايطاليا يقوض دعائم حلف الاطلسي العدواني. وتشرتشل يؤيد اجتماع الكبار الاربعة.

في البدء قال انصار السلام المنظمون: لن نحارب. والان ادرك ايزنهاور ان الدولارات لا تشتري جنودا. ان حركة السلام العالمية، حركة الناس البسطاء العاديين، قد نجحت بالتأكيد في فرض ارادتها على الايزنهاوريين والتشرشليين. ان شعوب العالم تريد الخبز لا المدفع، تريد التحرر لا الحروب، تريد السلام لا المجازر. وشعوب العالم لا تريد هذا فحسب بل تنتظم وتتحد من اجل تحقيقه. سيكون من واجب مجلس السلام العالمي في دورته الحالية، دراسة الانتصارات الاخيرة واستخلاص النتائج الضرورية منها ومواصلة النضال لا لتخفيف حدة التوتر العالمي فقط بل لعزل مثيري الحروب نهائيا وفي كل مكان.

ان انصار السلام الان يشعرون بقوتهم القاهرة، ويدركون ان معسكر السلام، معسكر الشعوب المعادي للاستعمار، هو المنتصر في المعركة الانسانية الكبرى في سبيل اصدقة بين الشعوب.

وفي بلادنا، كما في كل بلد رأسمالي آخر، ستتعاظم النضال ضد سباق التسلح وضد احلاف الاستعمار الحربية. بحجة التوتر العالمي وخطر الحرب ركضت الحكومات الرجعية وراء التسلح والدخول في الاحلاف العدوانية.

كلمة الاتحاد

خطر الحرب يتباعد الان، والسلام في كوريا يجب ان يترجم بالخبز في اسرائيل.

ان حكام بلادنا، اعوان الاستعمار الامريكي، يحاولون جهدهم اخفاء التطورات الاخيرة في العالم عن جماهير الشعب في بلادنا، لئلا يعرف الشعب ان اسيادهم الامريكيين اصبحوا معزولين وقد نفض حلافهم من حولهم ولئلا يعرف الشعب ان العالم اجمع لان يرفض شدة عبودية الدولار. وان سياستهم الخائنة ترمي بلادنا في احضان المعسكر الخاسر.

فواجبنا، واجب جميع الوطنيين الشرفاء ونصار السلام والاخوة بين الشعوب، ان يحملوا حقائق الوضع العالمي الى جماهير الشعب، وان يشعروا حرارة الامل في نفوس الجائعين والفقراء العاطلين عن العمل في بلادنا انه كما استطاعت الشعوب ان تحقق السلام في كوريا وان تقوض دعائم الحلف الاطلسي في ايطاليا وفرنسا وان تفتت الحلف الاستعماري شذر مذر، سيستطيع الشعب في بلادنا ان يحقق امانيه العادلة وان يتخلص من ازمة البطالة والغلاء وان يصون الحريات الدمقراطية وان يقضي على الاضطهاد القومي.

وقوى السلام في العالم التي تنتقل الان من نصر الى نصر، تنتقل ايضا في بلادنا من نصر الى نصر.

شبيبة لبنان تستعد للمهرجان العالمي

بيروت – تجري في جميع انحاء لبنان استعدادات واسعة لاشتراك شبيبة لبنان في المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في بخارست في آب القادم وفي الاسبوع الماضي اجتمع ممثلو ٢٥ مدرسة وكلية في بيروت والفوا لجنة تحضيرية لهذا الغرض. وفي زحلة عقدت شبيبة القرى مهرجانا تحضيرا للمهرجان العالمي. وعقدت نقابات عمال المطابع وعمال ميناء بيروت وعمال السكك الحديدية اجتماعات انتخبت فيها مندوبي شبيبتها العاملة الى هذا المهرجان.

ازمة فرنسا في اسبوعها الخامس

باريس – ها هو الاسبوع الرابع يمر على فرنسا وهي بدون وزارة بعد ان فشلت كل المحاولات التي قام بها الرئيس اوريول، مع زعماء فرنسا، لايجاد حكومة للبلاد.

وعهد الرئيس اوريول الى زعيم «الحزب الجمهوري الشعبي»، جورج بيدو، بمحاولة تأليف الحكومة ولكنه فشل بعد ان لم يضمن برنامجه تغييرات في السياسة الخارجية.

واورد مراسل رويتر ان الرئيس اوريول سيشترك في محادثات برمودا بنفسه ان لم تحل الازمة الوزارية الحالية.

اكاذيب الرجعية تتداعى

دالس يطالب بن غوريون بتطبيق مشروع مورغنتاو

اتضح الآن للجميع ، بعد نشر بيان فوستر دالس عن زيارته في الشرق الاوسط ، لماذا تملصت حكومة بن غوريون، كالجبان، من المناقشة في الكنيست حول محادثاتها مع وزير الخارجية الامريكي. فقد تبين ان دلس ذكر بن غوريون بذلك الاجتماع السري الذي جرى في واشنطن عام ١٩٤٧ ، والذي باع فيه بن غوريون وشاريت استقلال دولة اسرائيل الى المستعمرين حتى قبل قيام الدولة وقد سميت هذه الصفقة الاستعمارية بمشروع مورغنتاو .

فدالس يطالب الان من حكومة بن غوريون ان تستقبل بترحاب السياسة الاميركية الجافية المعادية لاسرائيل . ولا شك انه ليس بالامر السهل موقف الحكومة التي يبصقون على وجهها ومن ثم تجبر على مديح البصاق وكانه غيث من السماء ...

ولكن جريدة «هدور» المبائية تقوم فعلا بهذا الدور .

لقد ضج بن غوريون وزملاؤه وصحافتهم بالاستنكار وحاولوا انكار ما ادلى به شمعون اورنشتاين في محاكمة سلانسكي في تشيكوسلوفاكيا في شهادته ، حينما ذكر ذلك الاجتماع السري الذي جرى عام ١٩٤٧ في واشنطن بين بن غوريون وشاريت من جهة وترومان واتشيسون ومورغنتاو من جهة اخرى ، والذي تم فيه الاتفاق حول شروط اميركا لاقامة دولة اسرائيل .

ولكن هذا «النفي» ما لبث ان تلقى صفعة مؤلمة . فقد نشرت جريدة «هآرتس» نبأ لمراسلها في واشنطن، غلبلوم، جاء فيه:

«ان شخصية امريكية هامة في وفد دالس ، ذكرت : «ان بن غوريون والوكالة اليهودية قدما في عام ١٩٤٧ مذكرة الى وزير الخارجية الاميركي دين اتشيسون ، جاء فيها انه اذا ايدت اميركا قيام دولة يهودية ، فستكون هذه الدولة مستعدة للانضمام الى اي كتلة في المنطقة تكون تحت ارشاد امريكي» .

وقد ذكرت هذه «الشخصية الامريكية الهامة» ايضاً ، ان حكومة اسرائيل قدمت قبل عامين الى حكومة ترومان بواسطة مورغنتاو وما [illegible] اقتراحاً تكون اسرائيل بموجبه قاعدة اقتصادية وسياسية وعسكرية امريكية في الشرق الاوسط، ولكن حكومة ترومان «ترددت في قبول هذا الاقتراح لأنها اخذت بنظر الاعتبار موقف الحكومات العربية».

واكدت هذه الشخصية ايضاً ، «ان حكومة ايزنهاور—دالس غير معنية باقامة علاقات خاصة مع اسرائيل — سياسية كانت او عسكرية — قد تؤدي الى اثارة غضب المنطقة برمتها . وان اسرائيل تدعي بأنها تشكل رأس جسر «دمقراطي» في الشرق الاوسط ، ولكن ليس باليسير الاحتفاظ برأس الجسر هذا والتخلي عن كل المنطقة التي تحيط به . ولهذا فان هدفنا وهدف حكومة اسرائيل ينبغي ان يكون ضم اسرائيل الى منظمة سياسية مع الدول العربية».

واضافت الشخصية الامريكية قائلة:

«من الواضح ، ان اسرائيل ستشكل في هذه المنظمة اقلية، ولن يكون بامكانها ان تنتهج سياستها الحاضرة الموالية لامريكا ، اذ ستضطر الى اتباع سياسة الدول العربية في هيئة الامم وفي اماكن اخرى ، ولكن واشنطن مقتنعة كل الاقتناع بانه سيكون لاسرائيل تأثير طيب على جاراتها العربيات ، وستساعد على توجيه المنطقة كلها للتعاون مع العالم الحر...»

وبهذا التصريح يتضح مدى كذب بن غوريون وحكومته وصحافته ، ومدى سخافة الهستيريا التي اثاروها حول محاكمة براغ العادلة .

فباسم «مشروع مورغنتاو» طلب دالس من حكومة بن غوريون — شاريت ، خدمة سياسة المحتكرين ومثيري الحرب الامريكيين حتى النهاية المرة . وفي الوقت الذي لا تتحمس فيه الحكومات العربية نظرا لمعارضة شعوبها ونظرا لموقف امريكا منها ، لادخال اعناقها في مشنقة «الكتلة العدوانية» فعلى اسرائيل ان تكون ضحية لسياسة جر نجيب والجامعة العربية .

ويتضح ان الورثة الامريكيين للاستعمار البريطاني ، قد ورثوا ايضاً تقاليد «فرق تسد» بين اليهود والعرب، وان بن غوريون وشاريت الذين خدما السياسة البريطانية الدموية مدى ثلاثين عاماً ، مستعدان الآن لخدمة الورثة الامريكيين بالشكل ذاته .

ولكن شروط «مشروع مورغنتاو» هي شيء ، وارادة الشعب هي شيء آخر فجماهير الشعب الاسرائيلي التي حاربت وسفكت دماءها من اجل استقلال البلاد ، لا تريد العبودية الاستعمارية الامريكية ، وبالطبع لا تريد ان تكون ضحية على مذبح المؤامرات الدموية التي يدبرها مثيرو الحرب الامريكيون الذين يبتغون اثارة الحرب في الشرق الاوسط وفي العالم بأسره .

وليس بالامر السهل على حكومة الخيانة القومية ، ان تظهر بخيانتها الجديدة امام الشعب . ولكن الاستعمار الامريكي القاسي ، يكشف النقاب بنفسه عن وجه هذه الحكومة .

ولن تستطيع هذه الحكومة ان تخفي حقيقتها ، فالشعب سيكتشف الحقائق، ويتحد ضد المؤامرة . وسيزداد نضال الشعب من اجل استقلاله وسلامته فالاستقلال هو اسمى اهدافه .

تحت علم وحدة عمال العالم وتشديد النضال من اجل الخبز والعمل والدمقراطية والسلام

يعقد المؤتمر العالمي الثالث لنقابات العمال

بقلم سليم القاسم

سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل

بقيادة الاتحاد العالمي لنقابات العمال تستعد الطبقة العاملة العالمية لمؤتمرها العالمي الثالث الذي سيعقد في فينا من العاشر حتى الحادي والعشرين من تشرين الأول القادم .

ومن المفيد في هذه المناسبة ان نتذكر ظروف نشأة اتحاد النقابات العالمي والغاية التي أنشيء من أجلها لكي نقدر أهمية هذا المؤتمر العتيد .

ففي شباط سنة ١٩٤٥ ، وقد كادت الحرب العالمية الثانية تضع اوزارها ، عقد في لندن المؤتمر العالمي الاول لنقابات العمال ، ممثلا العمال على اختلاف أنظمة الحكم القائمة في بلادهم واتجاهاتهم السياسية . وجاء هذا المؤتمر نتيجة للخبرة العملية التي اكتسبتها الجماهير العاملة في مختلف الاقطار من تعاونها ابان الحرب ، هذا التعاون الذي كان من اهم العوامل للتغلب على النازية الألمانية والعسكرية اليابانية . وكذلك جاء مؤكداً رغبة العمال الصادقة في المحافظة على هذا التعاون وتعزيزه ليكون أساساً لكسب السلم كما كان أساساً لكسب الحرب . وفي هذا المؤتمر وضعت الخطوط الاولى لتكوين الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

وفي اواخر ايلول واوائل تشرين الاول من السنة نفسها استؤنف المؤتمر في باريس ، فاقر دستور المنظمة العالمية الجديدة بحماس ووفق على تأسيسها واهدافها . ومنذ اللحظة الاولى كانت الوحدة النقابية قطريا وعالمياً، والدفاع بجرأة عن حقوق الكادحين ، وتأييد شعوب المستعمرات وأشباه المستعمرات في نضالها من أجل التحرر القومي ، والدفاع عن السلام العالمي — الأسس الرئيسية لهذه المنظمة الجبارة .

وراح الاتحاد العالمي ، بفضل المخلصين من قادته وتأييد العمال له ، يعمل باخلاص وجرأة حسب المبادىء التي أنشيء في سبيلها . واصبح المستعمرون والاحتكاريون يخافونه أشد الخوف ، خصوصاً وان أزماتهم راحت تتضاعف نتيجة لاشتداد ساعد الطبقة العاملة في كل قطر ، ولتعاظم حركة التحرر القومي في المستعمرات ، وانفلات عدد من الشعوب من قيود الاستغلال والاستعباد . فعملوا بواسطة اجرائهم بين صفوف النقابات ، على ان تصبح هذه المنظمة العتيدة في يدهم ، ففشلوا . وطلب قادة النقابات الامريكية والبريطانية في النصف الأخير من سنة ١٩٤٨ ، ان توقف هذه المنظمة اعمالها، ورفضوا حتى عرض طلبهم الوقح هذا على مؤتمر عالمي للعمال للنظر فيه ، وهذا يؤكد مدى استخفاف هؤلاء القادة واستهتارهم برأي العمال الذين يدعون قيادتهم ، ويذكرنا بمواقف مماثلة لقادة المباي في بلادنا الذين يرفضون استفتاء العمال في قرارات معادية لمصالح الطبقة العاملة يقررونها بين الحين والآخر .

ولما رفض الطلب المذكور ولم يجد اصحابه سبيلاً لتحطيم الاتحاد العالمي من الداخل انسحبوا منه ومعهم امثالهم قادة بعض النقابات الاوروبية ، ولكن الطبقة العاملة العالمية ردت كيدهم الى نحرهم ، فعقد المؤتمر الثاني لنقابات العمال في ميلان في شهر حزيران ١٩٤٩ ، ممثلا ثمانين مليون عامل منظم بعد ان كان المؤتمر الاول يمثل فقط حوالي ستين مليون عامل .

وازداد خوف المستعمرين واجرائهم، فأنشأوا في اواخر سنة ١٩٤٩ ما يسمى «بالاتحاد العالمي للنقابات الحرة» كأداة لاضعاف وحدة الطبقة العاملة التي هي أخشى ما يخشونه .

وواصل اتحاد النقابات العالمي ، رغم هذه المؤامرة ، دفاعه الجريء عن حقوق الطبقة العاملة مهتدياً بالمبادىء الاساسية التي اقيم من اجلها . فنظم وقاد نضال الجماهير العاملة لتحقيق الوحدة والعمل المشترك قطريا وعالمياً، وطالب قادة المنظمة العالمية الانقسامية بالقيام بعمل مشترك لتجنيد العمال في الاقطار الرأسمالية والمستعمرة وشبه المستعمرة في النضال ضد الاستغلال والاستعباد الناتج عن عسكرة الاقتصاد وتخصيص الميزانيات الضخمة للتسلح والتحضيرات الحربية ، ولكنهم كانوا يرفضون . وكذلك قاد «الاتحاد» حملات عالمية واسعة دفاعاً عن الحريات النقابية وعن النقابيين الذين يسجنون ويضطهدون في اليونان وتركيا وايران والعراق والهند ومصر ودول اميركا اللاتينية وافريقيا وغيرها . كما قاد ونظم تأييداً للشعوب المناضلة من أجل تحررها القومي وابلى بلاء ممتازاً في الدفاع عن السلام العالمي وتجنيد جماهير الطبقة العاملة العالمية في هذا النضال المشرف .

واليوم اذ تجري التحضيرات للمؤتمر العالمي الثالث لاتحاد نقابات العمال ، يجدر بنا هنا في اسرائيل ان نذكر بأن قادة المباي قد استطاعوا ان يفصلوا الهستدروت عن اتحاد النقابات العالمي ، الذي يوحد بناة شيوعية الرخاء في الاتحاد السوفياتي ومحطمي قيود الاستغلال والاستعباد في جمهورية الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية مع عمال الاقطار الرأسمالية الذين يناضلون ببطولة ضد الاستغلال والاستعباد ومع عمال المستعمرات واشباه المستعمرات الذين يشنون نضالا جباراً من أجل الاستقلال والتحرر القومي وخلق الظروف الملائمة لتحسين مستوى معيشتهم وقادة المباي بعد ان استطاعوا ذلك يريدون اليوم ان يزجوا بالهستدروت في حظيرة مؤيدي الاستعمار وجرائمه ، ملبين رغبة اسيادهم الاحتكاريين . وازاء هذا يجب ان لا نكتفي بشعور الأسف ، بل علينا جميعاً يهود وعرباً ان نضاعف جهودنا لتحقيق وحدتنا الكاملة ، وان نشدد نضالنا من أجل عودة الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، وان لا نكف لحظة واحدة عن النضال من أجل مصالحنا اليومية ومطالبنا الاقتصادية والاجتماعية العاجلة .

وعلى عمال هذه البلاد اليهود والعرب ان لا تفوتهم فرصة الاشتراك في هذا المؤتمر العالمي ، مؤكدين تعلقهم بوحدة العائلة العمالية العالمية التي تبدو اليوم أهميتها اكثر من أي يوم مضى فينتخبوا اليه مندوبيهم ، لا سيما والمؤتمر سيكون منبراً حراً لكل نقابي سواء أكانت منظمته النقابية منضمة للاتحاد العالمي ام لم تكن ، فقد جاء في البيان الذي صدر بمناسبة هذا المؤتمر : «اننا نعيش في أقطار مختلفة ، ونمثل اجناس وقوميات واتجاهات سياسية ومعتقدات دينية متعددة ، ونتكلم لغات متباينة ، ولكن مصالحنا، كابناء طبقة واحدة ، موحدة، يوحدنا الاعتقاد بأن لكل رجل وامرأة الحق في العمل ، وان مستوى المعيشة في الاقطار الرأسمالية والمستعمرة وشبه المستعمرة يتدهور ومن الضروري النضال لتحسينه ، وان الاستغلال المضاعف اللاحق بنا والتمييز بسبب الجنس او اللون او العمر يجب القضاء عليها . وهكذا هنالك كل ما يدعو لتعزيز وحدتنا وتقويتها اذا كنا نريد نضالا ناجحاً ، وعلينا ان نجعل هذه الوحدة وحدة نضالية فعالة ، فحيث اتحد العمال تحقق لهم النصر» .

واشتراكنا في هذا المؤتمر هو على قدر عظيم من الاهمية اذ سيبحث كل القضايا التي تهمنا . كمشكلة البطالة ، والتأمين الاجتماعي ، والحريات النقابية ، وتطور العمل النقابي في كل قطر .

ففي سبيل تحقيق الوحدة النقابية الكاملة في اسرائيل ، وفي سبيل تشديد النضال ضد الهجوم الرجعي على الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية وضد تدهور مستوى المعيشة ، علينا ان نقف صفاً واحداً في التحضير لهذا المؤتمر العظيم .

مهرجان الشباب والسلام والصداقة بين الشعوب

فليعمل شباب اسرائيل للاشتراك في مهرجانهم العتيد

مكتب الاتحاد: بحماس كبير تلقى شباب العالم انباء قرب انعقاد المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة في بخارست بين ٢ و ١٦ آب القادم .

وفي العديد من البلدان ينظم الشباب والشابات ، بنشاط كبير ، المهرجانات والمسابقات والتظاهرات تمهيدا للمهرجان العتيد .

ان المهرجان يهم كل شاب فهو سيكون مساهمة من الجيل الناشيء في نضال الشعوب من اجل السلم والاستقلال من اجل تقوية أواصر الصداقة والتفاهم المتبادل بين الشعوب في انحاء العالم ومن اجل تطوير اساليب النضال الذي تشنه جماهير الشباب دفاعا عن حقوقها وللوصول الى مستقبل افضل.

وقد اخذت بخارست تستعد بحماس لا مثيل له المهرجان فهي ستكون في شهر آب ملتقى لعشرات الالوف من المندوبين القادمين من مختلف زوايا العالم يوحدهم هدف مشترك: صيانة السلام والنضال المستقل سعيد .

بخارست مدينة الشباب والزهور والبناء تنتظر ، واذرعها مفتوحة ، شباب العالم اجمع .



الى امام نحو السلام والسعاده والصداقة بين الشعوب

فليعمل شباب اسرائيل لايصال انباء الاعداد للمهرجان الى الشبيبة في المدينة والقرية والمستوطن وليتحدوا في النضال ضد مثيري الحروب ومن اجل حقوقهم وفي سبيل غد باسم .

الى امام نحو المهرجان الرابع للشبيبة والطلبة . من اجل السلم والصداقة بين الشعوب .

المعرض الكاذب

ملخصة عن مجلة «نيوتايمز» السوفياتية

كان للمواطن الايطالي ، ديونيجي جوديكون ، الذي يقطن في حي من احياء روما الفقيرة ، قصة غريبة مؤلمة اكتسب في اعقابها خبرة مؤلمة قاسية .

ففي احد امسيات الاسبوع خرج ديونيجي من بيته المتم يسير في احدى شوارع المدينة ، فلفت انظاره اعلان كبير يدعو كل ايطالي الى زيارة معرض اطلق عليه اسم «ماوراء الستار الحديدي» .

وبدافع قوي من حب الاستطلاع قرر ديونيجي الدخول الى المعرض . فوجد انه يحتوي على «صور عن الدمقراطيات الشعبية» ويستهدف تبيان «ان الحياة في هذه الاقطار ليست الا فقرا وظلما وعدوانا...»

ومر بالصور فرأى الحقول جرداء والاطفال عراة يصارعون الامراض واماكن السكن مظلمة لم تر الشمس، وان الحياة في هذه الاقطار قد توقفت وان من بقي على قيد الحياة يعاني ضروب الذل والهوان والتعذيب ...

الصور واللوحات والرسوم والارقام والشعارات كلها تبين ما يفعله الشيوعيون..

وتنقل ديونيجي من ناحية الى اخرى في المعرض . وامام صورة من الصور وقف كالابله حائرا . فامام عينيه صورة كبيرة لرجل مسن كتبت تحتها الجملة الآتية : «مواطن من مواطني احدى الدمقراطيات الشعبية كان من الطبقة الوسطى وهو اليوم عبد يعذبه الشيوعيون ويستغلونه» ...

وبدهشة مخيفة قرأ ديونيجي هذه الكلمات . فالصورة صورته هو . وبسرعة اخذ ديونيجي يستعيد مجرى حياته في الاسبوعين الاخيرين ، فذكر ان احد المصورين قد اغراه بالتقاط صورة له ، فكانت النتيجة ما يراه الآن امام ناظريه . من يدري فربما وصفوه مواطنا بلغاريا او هنغاريا او رومانيا يعاني صروف التعذيب والطغيان الشيوعي .

وبخطى سريعة قصد ديونيجي الى مدير المعرض والغضب يبدو من عينيه فكانت بينهما المناقشة التالية :

ديونيجي — اسمع ايها المدير، ان معرضك مزيف كاذب .

المدير — كيف تجرأ ان تتفوه بهذه الكلمات ايها السيد . ان معرضنا قد اشرف عليه عدد من الشخصيات البارزة ، وان السنيور توبيني ، وزير الدولة ، قد حضر حفلة افتتاحه وان ...

ديونيجي — ومع هذا فهو مزيف كاذب .

المدير — ايها السيد لا تقل هكذا فستتأسف فيما بعد على موقفك هذا، فالمعرض قد نظمته «حركة الكاثوليك» وانت تعرف ان هذه الحركة تعاقب حالا الثائرين امثالك. ولكن قل لي من انت..؟

ديونيجي — انا احد ضحايا تزييفكم وكذبكم . وقبل ان تستطرد في تهديدك ارجو ان تتبعني لاريك شيئا..

وسار ديونيجي والمدير حتى وقفا امام الصورة .

ديونيجي — قل لي ايها السيد المحترم ان هذه الصورة؟ ما بالك ساكت، قل..

المدير — الصورة .. الصورة .. في الواقع انها تشبهك — ..

ديونيجي — تشبهني ؟! انها صورتي ايها الاحمق . فهذا انفي وتلك عيناي وهذه بدلتي . انى اطلب اليك ان تزيل صورتي هذه من معرضك حالا.

المدير — (باستعطاف) ولكن هذا غير ممكن الآن ياسيدي . فالبارحة كان علينا ان نزيل صوره «لمواطن اشتراكي يعيش فيما وراء الستار الحديدي» بناء على طلب صاحبها وقبل ذلك ازلنا صورة اخرى بناء على طلب صاحبها ايضا ويدعى الفريدو ناردينشيا ويسكن هنا في روما .

ديونيجي — هذا لا يهمني . انما يهمني ان تزيل صورتي الآن بسرعة ..

المدير — ارحمنا يا سيدي . لقد ازلنا من المعرض عدة صور . ومن يدري فقد نزيل الصور الباقية حينما يراها اصحابها ويطلبون الينا ذلك .

ديونيجي — اذن انت ترفض . حسنا سأخبر جميع الصحف بقصة تزييفكم الدنيء .

المدير — انك لن تفعل ذلك يا سيدي . ان طلبك معقول وعادل وسنلبيه .

وبعد تأكيد المدير انهم سيزيلون الصورة غادر ديونيجي المعرض مصمما ان لا يعود اليه . ولكنه ما لبث ان اراد التأكد من ايمان المدير . وفي ١٤ ايار عاد الى المعرض .

واتجه ديونيجي نحو الصورة فوجد انها لا تزال باقية ولكنه لاحظ ان ثمة اضافة قد زيدت عليها. لقد اضافوا اليه شارباً كبيرا ... وكذلك الامر في صور اخرى تعرف عليها اصحابها .

ولم يكن هذا كل شيء . فقد تعرف بعض الزائرين على صورة المذيع الحكومي في محطة الاذاعة الايطالية وقد كتب تحتها : «بناء في احدى الدمقراطيات الشعبية» وتبين ايضا ان الصورة التي كتب تحتها : «البوليس الشعبي يهاجم المعارضة» هي صورة لبوليس حكومة بون النازية اثناء هجومه على مظاهرة للعمال .

وكانت الصفعة القوية التي تلقاها اجراء المستعمرين الاميركيين ، منظمي المعرض المزيف ، هي نشر الصحف الايطالية رسالة من احد استوديوهات التصوير الايطالية جاء فيها ان الصور التي باعها الى حركة الكاثوليك قد زيفت بدون علمه.

وانكشف الطابق واضطرت الصحف الرجعية الى القول ان الصور المعروضة في المعرض ليست صورا حقيقية عن الحياة في الدمقراطيات الشعبية وانما هي صور ايطالية تطابق رمزية الحياة في الدمقراطيات الشعبية.

ولكن الشعب الايطالي ادرك ان الصور صوره وان الحياة الموصوفة هي حياته وان عليه ان يناضل بقيادة الحزب الشيوعي للحصول على حياة سعيدة كالحياة التي يحياها المواطنون السعداء في الدمقراطيات الشعبية .

أسبوعيات

« هذا الذي حسبناه » !

سيضرب الدكتاتور محمد نجيب كفا بكف ويقول : « هذا الذي حسبناه » ، وسيرتجف خوفا من غضب سعادة السفير الامريكي .

فقد سمع ، كما سمعنا ، صوت مدرب فريق كرة السلة المصري ، الذي اشترك في مباريات موسكو لبطولة اوروبا ، يتحدث من رادیو موسكو عن سبب فشل الفريق المصري في هذه المباريات فيقول :

« لا اذيع سرا اذا قلت انه في اللحظة الاخيرة فقط سمحت حكومتنا لنا بالسفر الى موسكو للاشتراك في هذه المباريات . وعندما وصلنا الاذن بتحقيق املنا الجميل كان اعضاء الفريق موزعين في اماكن بعيدة ، ولم نتمرن سوية تأهبا للمباريات . إننا نشعر الان ، بعد اقامتنا في موسكو كم هو مهم وضروري توثيق صلات الصداقة بالاتحاد السوفياتي . وبعد ما رأيناه هنا من حفاوة وصداقة ، ومن رخاء واصلاح وعدل ، سنعود الى مصر لنتحدث عما رأينا ، نعم ، ولننم هذه الصداقة اعظم تنمية » .

خوفا من تسرب الحقيقة الباهرة يقيم المستعمرون واعوانهم ستارهم الحديدي حول جنة العمل التي تبنى في سدس الكرة الارضية ، ويخافون حتى من التعاون الرياضي .

واملنا كبير انه عندما يعود الفريق الاسرائيلي من موسكو ، ويتحدث عن الحفاوة والصداقة ، عن الرخاء والاصلاح والعدل في بلاد السوفيات . سيضطر بن غوريون ايضا الى ضرب كف بكف والى الندب : « هذا الذي حسبناه » ...

ولا الامريكان ...

يا ليت اشترك معي كل واحد منكم ، يا قرائي ، في الاستماع الى رادیو موسكو باللغة العربية ، مساء السبت الماضي ، وهو يذيع احاديث ممثلي الفرق التي اشتركت في مباريات كرة السلة . وكل من تحدث من رادیو موسكو اجمع على ان الفريق السوفياتي يحلق فوق جميع الفرق وعلى علو مدهش .

ابو السعود ، قائد الفريق المصري قال : لقد رأيت عشرات الفرق الممتازة ولكنني اشهد اني لم ار ابرع وامتن من الفريق السوفياتي ، إن فنه في اللعب ارقى من جميع الفرق التي رأيتها . ولا الامريكان ، الذين لاعبناهم في امستردام ، يستطيعون ان يقفوا مع الفريق السوفياتي في مستوى واحد !

عقل وتعاون

« كانوا يلعبون بعقولهم . اعصابهم هادئة لدرجة مدهشة ، والتعاون فيما بينهم كاجزاء الساعة » . هكذا سمعنا قائد الفريق اللبناني يعلق على لعب الفريق السوفياتي .

وكان كل معلق ينهي تعليقه بالقول : سنعود الى بلادنا لنجرب ان نلحق الفريق السوفياتي في روعة لعبه .

الفريق السوفياتي ، في روعة لعبه ، هو نتاج النظام السوفياتي في روعة حياته ، فمن اجل اللحاق به من الضروري ان نلحق بالنظام الذي انتجه ورباه ...

(جهينة)

الوضع الصحي يبلغ حداً خطيراً في البلاد

١٠٠٠ مجنون يجوبون مدن اسرائيل و٢٠ الف مريض بالسل والوف دون معالجة

تل ابيب – رد موظفو صندوق المرض على خطاب وزير الصحة الصهيوني العمومي ، سيرلين ، الذي ادعى ان الوضع الصحي يبعث على الاطمئنان في البلاد . فذكروا في اجتماع صحفي ان الوف المرضى يتجمهرون امام المستشفيات ولا تجري معالجتهم نتيجة للازدحام في المستشفيات . ويجوب حوالي ١٠٠٠ مجنون شوارع المدن الاسرائيلية دون عناية طبية . وقد بلغ عدد المسلولين المحرومين من العناية الطبية حوالي ٢٠ الف مسلول .

وقد طالب ناطق باسم صندوق المرض زيادة مساعدة الحكومة لهذه المؤسسة . فالمساعدة الحكومية الحالية لا تزيد على ٧ بالمئة من المؤسسة .

في النقاش حول مخصصات رياسة الوزارة

اميل حبيبي : رياسة الوزارة تحول البلاد الى جنة عدن للرأسمالي الاجنبي

القدس – « ان المهمة الرئيسية التي تقوم رياسة الوزارة بها بنجاح هي تحويل بلادنا الى جنة عدن ليس لسكانها انما للرأسمال الاجنبي الاميركي » هذا ما قاله النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، يوم الاثنين الماضي اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست حول مخصصات رياسة الوزارة .

وقد قال النائب الشيوعي في سياق خطابه ايضا : ان عشرات الوف العمال العاطلين عن العمل ، وعشرات المصانع التي تغلق ابوابها ، والارتفاع غير المنقطع في اسعار المواد الغذائية ، كل هذا يحدو بالجماهير للنضال من اجل التخلص من اولئك الذين يسمون « بالخبراء الاميركيين » ومن لجانهم .

وانتقد النائب اميل حبيبي بشدة اللجنة التابعة لرياسة الوزارة التي تعالج الشؤون العربية ، وقد قال ان هذه اللجنة تنتهج سياسة مغايرة للسياسة التي تعلن عنها الحكومة ، واورد على ذلك تصريح بلمون في ١٣ كانون الثاني ١٩٥٣ ، وقال : وعلى الرغم من تصريحه فقد ظل بلمون يزاول وظيفته ، وهو يعبر عن السياسة الحكومية الحقيقية .

وهاجم النائب حبيبي جريدة مكتب رئيس الوزراء ، « اليوم » ، الجريدة التي تكرهها الجماهير ، والتي خصص مكتب رئيس الوزراء لها مبلغ ١٦ ألف ليرة سنويا . وقال ان افلاس « اليوم » هو احد مظاهر افلاس سياسة الاضطهاد القومي

ان تصريح وزير الخارجية الاميركي الاخير ، الذي يستند على سياسة « فرق تسد » الدموية ، ليدفع بنا للتأكيد على ضرورة النضال للتخلص من التمييز القومي في بلادنا ، وتقوية اخوة الشعبين ضد الاستفزازات الدموية التي يقوم بها المستعمرون واجراؤهم .

وهزأ بتطوف النائب المبائي ، برئيس الوزارة ، الذي يعتبر البلاد وكأنها مزرعته الخاصة . وقال ايضا : ان بن غوريون لا يصغي الا لمبعوثي وزارة الخارجية الاميركية اذ انهم يحملون الدولارات بأيديهم .

واشترك ارباب (من الصهيونيين العموميين) في النقاش قائلا : لن تحدث كارثة او خفضنا مخصصات مكتب رئيس الوزارة . خاصة اذ قارناها بمخصصات وزارة المعارف القليلة ، الذي يؤدي الى الغاء التعليم الاجباري للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسادسة .

وصرح موشه سنيه ، ان سياسة الحكومة ادت الى تقوية البرجوازية الكبيرة على حساب فقر اغلبية الشعب والفئات الوسطى .

وبأصوات الائتلاف ، وبمعارضة الحزب الشيوعي واليسار والمبام والحيروت ، احيل المشروع الى لجنة المالية .

الوزراء يتهربون من الاجابة على اسئلة النواب الشيوعيين

القدس – ردا على استجواب الرفيق طوبي ، بصدد اعطاء هوية الى زوجة حسن مصطفى ابو الهيجا واطفاله الثلاثة من قرية طمرة ، قال وزير الداخلية ، روكاح : انه كان على رب العائلة ان يطلب توحيد عائلته قبل احضارها وبهذا كان يحصل على مراده

وجوابا على استجواب اخر للرفيق طوبي حول وضع القنبلة اليدوية في دار السيد الياس بطرس من قرية عيلبون ، والارهاب في القرية ، قال وزير الشرطة ، شطريت : ان التحقيق ما زال جاريا في القضية ، ولكن لم يعتقل احد بصدد القاء القنبلة ... وقد تهرب الوزير من الاجابة على سؤال الرفيق طوبي حول تحقيق الشرطة وما توصلت اليه .

وفيما يخص حرق الشاب سهيل زريق في قرية عيلبون ، قال وزير الشرطة : يقول البعض ان هذه (الجريمة) كانت نتيجة للعداء بين لطفي زريق ومقترفي الجريمة ...

فسأله الرفيق طوبي قائلا : الا يعتقد الوزير ان جوابه هذا يساعد المجرمين ؟ الا ان الوزير لم يحر جوابا

وحول استجواب الرفيق اميل حبيبي عن دور المدعو ديورا زايد في اثارة التناحر في كفر ياسيف لمنع اجراء الانتخابات في القرية ، قال وزير الداخلية : ان ديورا زايد ليس موظفاً في وزارة الداخلية ، والوزارة لا تعرف ما هي واجباته ..

صفعة لجريدة اليوم وشكر للنائب طوبي

حيفا – زعمت جريدة « اليوم » انها تلقت « استنكاراً » من عبد المجيد سليمان فرعتاوي ومحمود سليمان فرعتاوي من قرية طمرة ، « يستنكران » فيه ما ورد في جريدة « الاتحاد » من ان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب وزير الداخلية بخصوص اصدار هوية الى اخيهما عبد سليمان فرعتاوي . و« يستنكران تدخل النائب في هذه القضية » .

لقد اعتدنا ان نسمع من جريدة « اليوم » ومراسليها مختلف الادعاءات والاكاذيب ، ولكن ان « تقترض » اسماء اشخاص ابرياء وتنسب اليهم استنكارات لا اساس لها ، فهو « فتح صحفي » تختص به « اليوم » وحدها .

وقد تلقينا من الشخصين المذكورين رداً على ما ورد في جريدة « اليوم » من مزاعم جاء فيه :

نحن الموقعين ادناه عبد المجيد سليمان فرعتاوي ومحمود سليمان فرعتاوي ، شقيقي العبد سليمان فرعتاوي ، الذي اعتقله البوليس بحجة انه لا يحمل هوية مع انه لم يغادر البلاد ، نكذب بكل شدة ما نشرته جريدة « اليوم » الصفراء بتاريخ ٤–٦–٥٣ من استنكار مزيف بتواقيعنا ضد العمل الشريف الذي يقوم به الحزب الشيوعي لانقاذ اخينا المهدد بالطرد من البلاد . اننا متأكدون ان الشيوعيين هم المدافعون بكل اخلاص عن حقوق الاقلية المضطهدة ، واننا نؤيدهم تأييداً صادقا ونشكر الرفيق توفيق طوبي ، ابن الشعب البار ، لنضاله العنيد والشريف عن حقوق اخينا السجين . وننفي ما جاء على لساننا في جريدة « اليوم » ، ونطلب اليه ان يستمر في الدفاع عن قضية اخينا ...

الحرائق والبطالة والعطش تلتهم سكان المعابر

حولون – شبت النيران في الاسبوع الماضي في حي الاكواخ بين حولون وبات يام . ونتيجة لفقدان الماء لاطفاء الحريق في حينه احترق حيا طفل عمره لا يتجاوز الثماني سنوات . وقد احترق قبل سنة احد الاكواخ ولم يستطع الناس اخماد النيران لقلة الماء ايضا . الا ان هذا لم يقنع الوكالة اليهودية وبلدية حولون بضرورة تجهيز الحي بالماء .

وقد اندلعت النيران في احد الاكواخ في معبرة الرملة قبل اسبوعين . ولكن الشرطة لم تظهر الا بعد ان اخمد الناس الحريق بصعوبة .

وبعاصفة من الاستنكار عقدت الجماهير المحتشدة اجتماعا حول الكوخ المحترق ، وقد قال احد الخطباء : ان هرعتم اليوم لاطفاء هذا الحريق فانكم مدعوون الى اطفاء الحريق الكبير الذي يلتهمنا جميعا ، حريق الجوع والبطالة . اننا نموت تدريجيا في هذه الاكواخ . فمن مجموع ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل لا ينال العمل سوى عشرة اشخاص في الاسبوع .

وفي هذه المعبرة التي يبلغ سكانها اكثر من خمسة الاف شخص ينقطع الماء باستمرار ، وتضطر النساء والشيوخ والاطفال الى جلب الماء من مسافات بعيدة ، والمسافة بين المعبرة والمدينة هي اكثر من ٤٠ دقيقة مشيا على الاقدام .

معرض مدرسة المعارف العربية بحيفا

حيفا – لمندوبنا الخاص – يلاقي المعرض الدراسي ، الذي نظمه مدير واساتذة وطلاب مدرسة المعارف العربية بحيفا ، استحسان الاهالي هنا الذين يزورونه باعداد كبيرة ويحتوي هذا المعرض على انتاج الطلاب والطالبات من مختلف الصفوف . وهو في تنظيمه المتقن وجمال معروضاته يدل على الجهد التي يبذلها اساتذة هذه المدرسة في اداء مهمتهم الشريفة وعلى المواهب الكامنة في ابناء الشعب من طلاب وطالبات .

ولا شك ان نجاح هذا المعرض على الرغم من سياسة التجهيل التي تتبعها دائرة المعارف ، يشير الى امكانيات الشعب ، بالتعاون بين الاساتذة والطلاب واولياء امورهم ، للتغلب على هذه السياسة وعلى انقاذ ابنائنا من مؤامرة التجهيل .

الحزب الشيوعي يحرم من لجان مجلس كفر اونو

كفر اونو – في اجتماع مجلس منطقة كفر اونو انتخبت السكرتيرية من اعضاء المباي فقط ، وقد اشترك المبائيون والحيروت والصهيونيون العموميون في تأليف اللجان الخمسة التابعة للمجلس .

وقد عارض مندوب الحزب الشيوعي هذا الامر ، وطلب ضم ممثلي جميع الكتل الى اللجان ، ومن ضمنها كتلة الحزب الشيوعي التي نالت المكانة الثانية في الانتخابات البلدية .

وقال مندوب الحزب الشيوعي ان خطرا كبيرا يتهدد سلامة سكان المعبرة نتيجة للغذاء القليل واوضاع السكنى السيئة . ويضطر الكثير من العاطلين عن العمل الى بيع مؤنهم لشراء الخبز . وعلى اللجنة ان تناضل مع سكان المعبرة من اجل مستوى معيشة انساني .

واقترح مندوب الحزب الشيوعي ايضا بحث قضية البطالة في الجلسة القادمة .

تفاقم الارهاب في الكيبوتسات ولدى المبام

تنحية ٣ عن اللجنة السياسية للمبام بسبب ميولهم اليسارية

تل ابيب – بعثت وزارة الدفاع امرا بتجنيد جميع اعضاء حزب اليسار الاشتراكي الذين طردتهم القيادة المبامية الانتهازية من كيبوتس « يرأون » قبل عدة اسابيع وبهذا تتعاون الحكومة وزعامة المبام على مطاردة العنصر الدمقراطية داخل الكيبوتسات .

وقام ٢٦ عضوا من كيبوتس « مسيلوت » يوم الخميس الماضي باضراب عن الطعام حتى يوم الجمعة احتجاجا على قرار القيادة المبامية بطردهم وفي يوم الجمعة الماضي قرر اجتماع الكيبوتس طرد هؤلاء الدمقراطيين نهائيا من الكيبوتس ، واعطيت لهم مهلة اسبوعين لمغادرة الكيبوتس .

والقيادة المبامية التي تحاول ان تقوم « بتطهير » رجعي في الحزب ، عمدت الى طرد ثلاثة اعضاء قياديين من لجنة الحزب السياسية بتهمة « الانحراف اليساري » . وهؤلاء الاعضاء هم سمحة بلابن ، سكرتير المبام التنظيمي السابق ، واهرون كوهن من مؤسسي الكتيبه العربية التابعة لمبام ، ولفسكر ، سكرتير مبام في تل ابيب . وقد وقف هؤلاء القادة في حينه ، ضد قرار المبام المخزي بصدد محاكمة براغ العادلة ضد الخائن سلانسكي .

حدث في اسبوع

مكدئيل – على اثر ارتفاع الاسعار اجتمع عدد كبير من العمال العاطلين عن العمل امام غرفة سكرتير الهستدروت وطالبوه بحل مشكلتهم ، وبعد ان سمعوا وعوده الكاذبة ، توجهوا الى مكتب العمل واجبروا الموظفين على السير بمظاهرة سلمية معهم الى البلدية . ولكن رئيس البلدية فر هاربا ، وقد قرر العمال مواصلة النضال حتى تستجاب مطالبهم .

ام الفحم – ازدادت تصرفات الحاكم العسكري وموظفيه سوأ مؤخرا في ام الفحم . فقد حجزوا تصاريح موظف جمعية الاتحاد التعاونية وجميع البقالين ، وفرضوا عليهم شراء لوازمهم من « همشبير » : وقد قدم محمد الشريدي باسم الجمعية التعاونية احتجاجا على تصرفات الحاكم الى الدوائر الحكومية المختلفة .

مخيم دافيد – كان عدد من العمال هنا يشتغلون في تفريغ احد مخازن السفن في ميناء حيفا في الاسبوع الماضي وقد زودتهم ادارة الميناء بالمعاطف كي يستطيعوا الدخول الى مبردات الباخرة وعند انتهاء العمل ، ادعى مدير العمل ان العمال سرقوا معطفا ، فخصم من اجورهم ليرتين وقد استنكر العمال هذا النهب البشع وطالبوا باعادة ما سلب منهم

المكر – يعاني سكان القرية هنا مشقة كبيرة في السفر الى عكا لعدم انتظام المواصلات بين القرية والمدينة . فعلى المسافر ان يقطع مسافة ثلاثة كيلومترات سيرا على الاقدام بينما مجموع المسافة بين المكر وعكا لا تزيد على السبعة كيلومترات . وقرر السكان بعث عريضة الى وزير المواصلات ومدير شركة « ايشد » لتنظيم المواصلات .

صفد – قام عشرات العمال الزراعيين العاملين في « مطعي هأومه » في صفد في الاسبوع الماضي بالتظاهر احتجاجا على استغلالهم الفظيع وتأخير دفع اجورهم . وسار المتظاهرون من محطة « ايشد » حتى بناية الهستدروت وقد وعد موظفو مكتب العمل والهستدروت بالتحقيق في الامر .

الرامة – تقدمت جمعية الزيتونة التعاونية في قرية الرامة بطلب الى مدير دائرة التموين تطالبه بتزويد الجمعية بالبيض خصوصا وان معظم دجاج القرية قد اصيب بالمرض ومات .

مجدل عسقلان – قطعت بلدية مجدل عسقلان الماء عن العائلات الفقيرة التي ليس بمقدورها رفع الضرائب . وقد ظلت هذه العائلات البائسة عطشى دون ماء اكثر من اسبوع .

عيلبون – يقوم سماسرة شركة « دوبك » للدخان بمختلف الحيل لسرقة اصحاب التبغ بخصم نسب كبيرة من الوزن وبتخفيض الاسعار . وتؤثر هذه السرقات على حالة المزارعين الاقتصادية وتضعف الزراعة المحلية . ويطالب مزارعو التبغ الحكومة بوقف هذه السرقة وتعيين اسعار معقولة .

طبريا – قام يوم الاحد الماضي سكان حي القادمين الجدد في طبريا بمظاهرة امام دار رئيس البلدية احتجاجا على قطع المياه عن الحي فالمياه لا تصل الى المعبرة سوى ساعتين في اليوم فقط .

فقدان هويات

جميله عارف ابو شمله – حيفا هوية مدنية رقم ٦٩٤٦٤

محمود عارف ابو شمله – حيفا هوية مدنية رقم ٧١٨٤٦ ووثيقة زواجه وشهادة ميلاد طفلته مريم .

جبرائيل متري خوري من البقيعة هوية رقم ٨٤٩١٨

قراؤنا يكتبون

اللجان المتلاحقة

كتب الينا منشي خليفة من معبرة كفر نحمان عن دور اللجان المعينة في شل نضال السكان وفشلها في هذا المضمار :

منذ اقامة معبرتنا قبل سنتين عينت لجنة مبائية لحمها وسداها الخيانة ، فما لبثت ان سقطت بعد وقت وجيز نتيجة لنضال سكان المعبرة بقيادة الشيوعيين والعناصر الواعية . وقد اعقبت تلك اللجنة لجنة ثانية . وفضح الحزب الشيوعي طريقة « انتخاب » هذه اللجنة ، فسقطت نتيجة للتناقضات بين اعضائها ولنضال السكان ضدها وخلال هذه المدة الطويلة بقيت معبرتنا دون لجنة ، وهذا ما تريده الرجعية المبائية .

ولذا فليس من الغريب ان يحاول اذناب المباي الآن بعد انكشاف مؤامرتهم ، تأليف لجنة ثالثة دون الاعلان عن ذلك ! اما سكان المعبرة فقد قرروا عدم الاعتراف بأي لجنة معينة . وهم يناضلون موحدين من اجل انتخاب لجنة تمثلهم على اساس دمقراطي . فبدون ذلك لا يمكن تحقيق مطاليبهم بتعبيد الشارع المؤدي الى المعبرة ، ووضع تلفون وتعيين طبيب خفر ليلي ، وطرد ممثل الهستدروت من المعبرة لانه يستغل وظيفته للدعاية المبائية ولتنظيم الاستفزازات ضد العمال وحزبهم الشيوعي .

فول المطرقة والمنجل

وتلقينا الرسالة التالية من محمد الشريدي من قرية ام الفحم :

بينما كان احد اعضاء الشبيبة الشيوعية ، محمد علي خالد ، وعمره ١٤ سنة يسير في شارع القرية ، صادفه ثلاثة جنود واخذوا يشتمونه دون اي سبب . وتابع الشاب سيره رافضا استفزازهم ، فلحق به احدهم ، وصوب سلاحه اليه وهدده باطلاق النار عليه ان لم يقف ، ثم فاجأه بالضرب وانتزع شعار المطرقة والمنجل الذي كان يحمله على صدره . ولما علم الجندي بنية الشاب على رفع شكوى ضده ، ارجع الشعار له .

ولكن بعد مضي فترة من الزمن هاجمه جندي آخر وسلب منه الشعار . فرفع الشاب عريضة احتجاج الى الحاكم العسكري جاء فيها : اذا كان جنودكم يستطيعون نزع شعار كهذا بواسطة الضرب فانهم عاجزون عن نزع ثقتي بالحزب الشيوعي ... والشيوعية التي انقذت الانسانية من وباء النازية لا يستطيع احد ان ينتزعها من قلوبنا .

لجنة طلبة الجامعة تشن النضال ضد رفع اجور التعليم

القدس – تقرر في اجتماع منظمة الطلبة الجامعيين في القدس ، يوم الاربعاء الماضي ، مواصلة الاضراب عن دفع رسوم التعليم ، ومعارضة رفع رسوم التعليم وقد جرى البحث في هذه القضية بناء على طلب قائمة الوحدة الاشتراكية ، بعد ان قررت إدارة الجامعة فرض ليرة على كل امتحان انتقالي ، ومضاعفة أجور الامتحانات النهائية .

وطالب ممثلا القائمة الاشتراكية معارضة رفع أجور التعليم واعلان اضراب انذاري ، وعقد اجتماع عام للبحث في النضال من اجل ذلك .

في السياسة العالمية

اجتماع رؤساء الكومنولث

لمعلقنا السياسي

ما ان هدأت مهرجانات حفلات تتويج الملكة اليصابات حتى دلف رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الى غرف «الوايت هول» الصامتة وشرعوا في مداولات اتسعت حتى شملت قضايا العالم، فجرى البحث حول كشمير، الولاية التي تتنازع عليها الهند والباكستان منذ تقسيم الهند. وحول الشرق الاوسط واجتماع برمودا ومؤتمر الدول الكبار المقترح.

ويدل البلاغ الرسمي الذي صدر اثر الاجتماعات ان تحولا هاما قد جرى في علاقات دول المجموعة البريطانية الداخلية وفي سياستها الخارجية منذ ان عقد آخر اجتماع لرؤساء الوزارة في السنة الماضي.

فبالاجماع اتخذ قرار بتأييد اجتماع الدول الكبار الذي دعا اليه تشرشل كما ووفق على ضرورة الاسراع بعقد الهدنة الكورية. في اجتماع الشتاء لم يكن [illegible] هذا الاجماع وكانت الهند وسيلان تعارضان [illegible] في سياسة هيئة الامم المتحدة في كوريا ولا تتفقان مع اتجاهات الحلف الاطلنطي العدوانية.

ومع ان الاجماع كان مفقودا بشأن عضوية الجمهورية الصينية الشعبية في هيئة الامم المتحدة الا ان اكثرية الرؤساء يميلون الى ادخال الصين الشعبية حالما تتم الهدنة الكورية الى المنظمة العالمية. ولا شك ان الاقلية التي تعارض هي تلك الواقعة تحت النفوذ الاميركي اكثر من غيرها مثل كندا واستراليا.

اما حول الشرق الاوسط فلقد اتخذ الاجتماع قرارا مطاطا يؤيد موقف بريطانيا بشكل عام على ان لا «يتعارض» ذلك مع سياسة واستقلال البلاد العربية وبشكل خاص مع سيادة مصر. وهكذا ضمنت بريطانيا التأييد المعنوي لموقفها والسند العملي في حربها المستترة مع الاستعمار الاميركي.

ويبدو من البلاغ مدى التحول الذي طرأ على الموقف البريطاني، في الفترة الواقعة ما بين الاجتماعين، فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية ما بين هذه الدول فانذاك فشلت بريطانيا في تعزيز سيطرتها او مركزها الخاص-الاقتصادي والتجاري والصناعي - في تلك الاقطار نتيجة لضغط الاستعمار الاميركي الذي كاد ان يلغي مركز بريطانيا الخاص ويفتح ابواب هذه الاقطار على مصاريعها لامواله. اما في هذا الاجتماع فقد اتفق الرؤساء على التعاون الاقتصادي التام بما في ذلك تشجيع التطور الاقتصادي المتبادل وتوسيع التصدير وضمان بقاء احتياطي في الكتلة الاسترلينية يستطيع ان يصمد امام الدولار. وجاء هذا التحول مصداقا لنبوءة الرفيق مالنكوف في المؤتمر التاسع عشر حين قال ...

«ولكن الاوساط الحاكمة في الامبراطورية البريطانية لا يمكن الا ان ترى الوقائع الجلية التي تشهد على ان اصحاب المليارات الاميركيين، لا الشيوعيين هم الذين يضعون يدهم على ممتلكات الامبراطورية البريطانية»

ان قرارات الرؤساء تدل على ان الاوساط الحاكمة في مجموعة الدول البريطانية قد بدأت ترى الوقائع وتكافح السيطرة الاميركية وقراراتها هي تعبير اولي على ذلك.

اندحار شنيع للمباي في مجلس عمال اللد

اللد - مني المباي باندحار كبير عندما اقترح الحزب الشيوعي في مجلس عمال اللد يوم الاربعاء الماضي بحث قضية البطالة ومطالبة الحكومة واللجنة التنفيذية للهستدروت بالعمل لحل قضية البطالة المتفشية في المدينة، وان لم تستجب السلطات لهذا المطلب، فسيقف المجلس في طليعة نضال العاطلين عن العمل وينظم مظاهراتهم. وقد ايد هذا الاقتراح بالاضافة الى الحزب الشيوعي، ممثلو حزب اليسار والمبام وكتلة ليفشيتس ولمدان، وهكذا قبل الاقتراح رغم معارضة الاقلية المبائية.

وتقرر، بناء على اقتراح الحزب الشيوعي و[illegible] مطالبة البلدية بالتوقف عن [illegible] الضرائب من العاطلين عن العمل. وباقامة مطاعم رخيصة لهم. ومطالبة الحكومة بتطوير الصناعة في المدينة، وبتقديم المساعدة للعاطلين عن العمل.

وقد ترك سكرتير المجلس وبقية اعضاء المباي الجلسة عندما طلب ممثلو جميع الكتل الاخرى اجراء الاقتراع على اقتراح ممثل الحزب الشيوعي للاحتجاج على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت.

اكتشاف منظمة ارهابية. الحكومة تستغل ذلك للقضاء على ما تبقى من حريات

القدس - تتكاثر في البلاد المنظمات الارهابية التي تفرض على مجرى الحياة السياسية جواً من الخوف والتهديد والفاشية. وقد نالت هذه المنظمات عوناً من التحريض الاهوج الذي قامت وتقوم به الحكومة والجرائد الصفراء ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية في البلاد. فبعد القاء القبض على منظمة «الجزمة السوداء» التي كانت تبعث برسائل التهديد الى المنظمات والشخصيات الدمقراطية، ظهرت «الجزمة البيضاء» للقيام بالدور القذر ذاته، وقبل ان تقبض الحكومة على هذه «الجزمة» الثانية، اكتشفت منظمة ارهابية شبه عسكرية لها اهداف فاشية واضحة.

واعلن المستشار القانوني يوم الاثنين الماضي للصحف ان هذه المنظمة قامت بأعمال ارهابية ضد الحكومة، كالقاء القنبلة في وزارة المعارف، كما احرقت المكتبات التي تبيع الكتب السوفياتية وعمدت الى تخريب النوادي الشيوعية.

وقد رفض المستشار القانوني الاجابة على سؤال فيما اذا كانت هذه المنظمة هي التي نسفت المفوضية السوفياتية.

واستنادا على قانون «منع الارهاب» الذي عمل به اثناء الحرب، اعلنت الحكومة في جلسة خاصة لها ان هذه المنظمة منظمة ارهابية. اما اكثر اعضاء هذه المنظمة فاعضاء في منظمات ارهابية فاشية سابقة. وذكر المستشار القانوني ان المنظمة منظمة بصورة خلايا، وقد اكتشفت الحكومة في الاسابيع الاخيرة مخازن خفية للاسلحة، ولكنها لم تكتشف حتى الان المخازن الرئيسية.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست بحث قضية تطبيق «قانون منع الارهاب». وقال الرفيق ماير فلنر في هذا الصدد في الكنيست يوم الاربعاء الماضي:

«لا يمكن لاي فرد ان ينكر تفاقم الارهاب في اسرائيل في الاونة الاخيرة، ولا يمكن انكار حقيقة قذف القنابل على النوادي، وحرق المكتبات التي تبيع الكتب السوفياتية، ونسف المفوضية السوفياتية.

ولكن هناك امرا هاما آخر، فالكثير يعتقد انه وراء هؤلاء الاوباش تقف دولة اجنبية، او بالاحرى فئات امريكية.

ومع انه ينبغي القضاء على جذور الارهاب، فاننا نعارض في اللجوء الى «قانون منع الارهاب» وخصة في ظروف سلمية. فهذا الامر يشكل مقدمة خطرة لسلب الحريات الدمقراطية الباقية في اسرائيل.

ويبدو ان غاية الحكومة الاساسية ليست القضاء على الارهاب، وانما تحضير الجو لتنفيذ قانون «المخالفات ضد الدولة» المعادي للدمقراطية. ولهذا فاننا نرى في استعمال «قانون منع الارهاب» خطوة مقصودة من جانب الحكومة لتنفيذ القانون الفاشي الذي تعارضه اغلبية الجمهور.

وباصوات الائتلاف، وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي واليسار والمبام وحيروت، تقرر رفع هذا الاقتراح من جدول ابحاث الكنيست.

نتائج حملة الاربعين الف ليرة

فيما يلي ما توصلت اليه مناطق الحزب في حملة الاربعين الف ليرة

المنطقة	المبلغ المقرر	الدخل
الجنود	١٠٠ ليرة	٢٥٦ ليرة
تل ابيب	١٥،٠٠٠ =	١٥،٥١١ =
السهل	٣،٥٠٠ =	٣،٥٠٣ =
الجليل الشرقي	٢٠٠ =	١٦٠ =
القدس	٣،٩٠٠ =	٣،٠٨٨ =
حيفا	٩،٠٠٠ =	٧،٠٩٩ =
الجنوب	٣٠٠٠ =	٢،٥٩٤ =
الناصرة	٣،٠٠٠ =	١،٦٥٨ =
عكا	١٨٠٠ =	٩٢١ =

لنناضل موحدي الصفوف ضد مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت

٦٥ الف كادح وقعوا حتى يوم الخميس الماضي على عريضة الاحتجاج على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت. وفي كل يوم تصل مئات التواقيع من مختلف انحاء اسرائيل من الكادحين الذين عرفوا في الحزب الشيوعي مناضلا صلبا من اجل مصالحهم اليومية، ومن اجل السلام والاستقلال والدمقراطية.

ايها الكادح، سجل احتجاجك على مؤامرة المباي لضم الهستدروت الى منظمة النقابات العالمية الصفراء، الاداة الطيعة بيد الاستعمار الاميركي، ووقع على العريضة المعارضة لاخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت.

ايها الكادح، ناضل ضد الغلاء والجوع والبطالة، بالكفاح ضد مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت!

لقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا في هذا الصدد جاء فيه: يحاول زعماء المباي باخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت، اضعاف نضال الطبقة العاملة ضد تخفيض مستوى المعيشة.

ان هذه هي محاولة اجرامية لارهاب العمال الذين يدافعون عن مصالحهم.

فلنناضل ضد المؤامرة الفاشية لاخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت!

مؤتمر العمال العرب يحث العمال العرب على الانضمام الى النقابات المهنية

الناصرة - بالرغم من الاستفزازات التي قام بها زعماء المباي، ومأجوروهم في «اتحاد عمال اسرائيل» لعرقلة تسجيل العمال العرب في النقابات المهنية التابعة للهستدروت، بغية سلبهم نصرهم الجزئي الذي كسبوه بعد نضال عنيد، اقبل العمال العرب في الناصرة يوم الاثنين الماضي على التسجيل في النقابات، وتسجل في يوم واحد فقط، ٢٠٠ عاملا.

وقد وزع مؤتمر العمال العرب في الناصرة منشورا حث فيه العمال على التسجيل ولاحباط مؤامرات المباي واستفزازاته.

وقد اصدر المؤتمر ايضا نماذج استقالة لاعضائه، يعلنون فيها استقالتهم من المؤتمر «كي تتوفر فيهم الشروط للدخول في النقابات المهنية في الهستدروت». وحتى الآن لم يبدء التسجيل في حيفا ومنطقتها.

دمقراطية بن غوريون — رواج في التطبيق

حل لجنة الانتخابات في كفر ياسيف بحجة واهية

كفر ياسيف - بعد الارهاب، طويل الامد، الذي فرضه الحكم العسكري ضد لجنة الانتخابات في كفر ياسيف، وعدم تدخل وزير الداخلية لمنع هذا الارهاب، قدم اربعة من اعضاء اللجنة استقالاتهم.

فبعث وزير الداخلية امراً الى مجلس القرية، يقضي بحل اللجنة الحالية، وتعيين لجنة اخرى عوضا عنها.

وواضح ان هدف الوزير من ذلك هو ابعاد ممثلي احزاب العمال من اللجنة.

وقد عقد اعضاء اللجنة الخمسة الباقون جلسة، بناء على دعوة رئيس اللجنة، وقرروا مواصلة العمل حسب قانون الانتخابات. كما قرروا بعث احتجاج الى وزير الداخلية على امره المنافي للقانون والذي يطلب فيه حل اللجنة. وتطلب اللجنة تعيين اعضاء جدد عوضا عن المستقيلين.

لجنة تحضيرية لمهرجان الشبيبة العالمي

تل ابيب - تألفت في اسرائيل اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الرابع من اجل السلام والصداقة الذي سيجري في بوخارست في شهر آب من السنة الحالية.

وقد اقامت الشبيبة مهرجانات ومخيمات السلام في الناصرة وحيفا والمعابر والقرى. وجرت مباريات رياضية في الاحياء المجاورة لتل ابيب. وستقوم اللجنة بتنظيم اجتماعات للشبيبة العاملة والمتعلمة للتحضير للمهرجان.

وقد تشكل الوفد الاسرائيلي الفني الذي سيسافر الى المهرجان، وهو مؤلف من فرقة للاناشيد يهودية وعربية، وفرقتين للرقص، وفرق للعزف، وقنانين.

الى الرفيق فؤاد خوري وعائلته
تعازينا الحارة على وفاة المرحوم
جابر خوري
اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق فؤاد خوري وعائلته
الاتحاد تقدم تعازيها لكم على وفاة المرحوم جابر خوري

الى الرفيق فؤاد خوري وعائلته
تعازينا القلبية على وفاة المرحوم
جابر خوري
لجنة منطقة الناصرة

الغلاء يضرب ارقاما قياسية

القدس - قررت حكومة بن غوريون - روكاح رفع اسعار المرجرين الذي سيوزع في الشهر الحالي من ٥٤٠ بروطة للكيلو الى ٧٠٠ بروطة.

وتبحث دوائر البريد في رفع رسوم الراديوات الى خمس او ست ليرات سنويا.

وقررت الحكومة رفع اسعار اكثر المواد الغذائية فاصبح سعر الزيت ٧٠٠ بروطة للكيلو، والمعكرونة ٣٩٠ بروطة للكيلو.

وسيرتفع سعر العنب هذا العام مئة بالمئة نتيجة لالغاء الرقابة عنه. فقد كان سعر العنب الرسمي في العام الماضي ٣٦٠ بروطة للكيلو، ويعتقد انه سيكون هذا العام ٧٠٠ بروطة للكيلو.

وقد ضجت جماهير الشعب التي تعاني البطالة والفقر بالاستنكار من تصاعد الغلاء، فعقدت الاجتماعات الاحتجاجية في مختلف انحاء البلاد، ونظمت الوفود وجمعت التواقيع على العرائض المطالبة بوضع الحد للغلاء الفاحش.

المصلحة القومية تقتضي عدم الانجرار وراء السياسة الامريكية

القدس - بأسم الحزب الشيوعي، طلب النائب ماير فلنر يوم الاربعاء في الكنيست ادراج قضية خطاب فوستر دالس في ابحاث الكنيست وقال: ان السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه اسرائيل والدول العربية هي ضد المصالح القومية لشعوب اسرائيل والدول العربية معاً. فهذه السياسة مقصود بها إثارة التناحر وسفك الدماء على الحدود.

فمشروع دالس دل على الفشل الذريع الذي منيت به سياسة حكومة بن غوريون - روكاح التي جعلت الامن القومي متعلقا بالولايات المتحدة، المسؤولة عن التناحر وسفك الدماء على الحدود، وهو يدل مرة اخرى على ان حكومة بن غوريون عملت على عزل اسرائيل في العالم وعرضت مستقبلها للخطر. ولهذا فان المصلحة القومية تقتضي وضع حد لسياسة الانجرار وراء الحكومة الاميركية، وخلق الظروف لتجديد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، واماطة اللثام عن الارهابيين الفاشيين السفلة الذين نسفوا السفارة السوفياتية بوحي اميركا ومعاقبتهم.

وقد تقرر بحث هذه القضية أثناء البحث العام في اعمال وزارة الخارجية الذي سيجري في الاسبوع القادم في الكنيست.

عوضاً عن العمل يعتقل العمال الجياع في الرملة

الرملة - تسود البطالة المدينة هنا بشكل فظيع ويسجل يوميا في مكتب العمل ٣٠٠ عاطل عن العمل دون ان يتلقوا عملا.

وعوضا عن العمل، جوبه العمال العاطلون يوم الاحد الماضي بقوة كبيرة من الشرطة في مكتب العمل. فاقترح سكرتير مكتب العمل على جماهير العاطلين اخذ عشرين محلا للعمل. فرفض العمال ذلك. وعبروا عن سخطهم الشديد وطالبوا بتوفير العمل للجميع.

فاعتقلت الشرطة ٢٠ عاملا لتخويف الآخرين. ولكن العمال عمدوا الى القيام بمظاهرة امام مركز الشرطة وطلبوا بشدة اطلاق سراح المعتقلين. وازداد سخط العمال على تدخل الشرطة الفظ في قضايا العمل.

ومما يجدر ذكره، ان الشرطة لم تكتف باعتقال هؤلاء الجياع، بل القت القبض على عاملين آخرين، احدهما عضو المجلس البلدي، وحاولت ايداعه السجن دونما سبب.

غائلة الجوع لاتدفع بالاعتقال والسجون

حيفا - وقف يوم الاحد الماضي امام مطعم العمال في حيفا عشرات العمال العاطلين عن العمل من الطيرة، وقد عضهم الجوع القاسي بنابه ولم يكن في جيوبهم بروطة واحدة لشراء كسرة خبز، فقرروا الدخول الى المطعم وتناول وجبة من الطعام الذي حرمتهم منه الحكومة التي تملأ جيوب الرأسماليين الاجانب والمحليين وتلقي بجماهير الكادحين على قارعة الطريق يعانون الجوع الضاري.

ولما رأت ادارة المطعم ان هؤلاء العمال يرفضون دفع ما لم يكن في وسعهم دفعه، استنجدت بالشرطة. فجاءت حالا، كعادتها، واعتقلت جميع العمال!

وجدير بالذكر ان حوادث كهذه تكررت في اماكن مختلفة في الآونة الاخيرة ولكن غائلة الجوع لا يمكن ان تدفع بعصي الشرطة او بجدران السجون.

مكسرو اضراب عمال بلدية الناصرة يدلون بشهاداتهم

حيفا - واصلت المحكمة المركزية في حيفا يوم الجمعة الماضي النظر في قضية مستخدمي بلدية الناصرة الذين اشتركوا في الاضراب الكبير الذي اعلنوه قبل عام لمساواة اجورهم بأجور امثالهم في البلديات الاخرى. ومن المعروف ان جماعة من مكسري الاضراب هاجموا العمال المضربين، وان الشرطة لم تعتقل المهاجمين بل عمدت الى اعتقال ١١ عاملا من المضربين، ومن بينهم منعم جرجورة، سكرتير مؤتمر العمال العرب، واتهمتهم «بمحاولة القتل».

وقد ادلت يوم الجمعة بشهادتها الطبيبة ويلسون، التي عالجت الجرحى. وقد استند احد شهود النيابة (وهو صاحب مطعم في بناية الشرطة) في شهادته على «اشاعة» سمعها اذ انه لم يكن حاضرا اثناء الصدام، وزعم ان احد الجرحى اخبره بالحادث.

وستستأنف المحكمة النظر في القضية في ١٦ حزيران الجاري.

فقدان هويات

فهمي سليمان عريض من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٠٥٨٨١١

مفضي ديب الحسن من عرابة البطوف هوية رقم ١٠٥٨٧٧

اسعد مطالس ضو من الجش هوية رقم ٩٩٦٨٨

محمد علي قاسم من مجد الكروم هوية رقم ٠٥٢٨٢٩

عمال ايطاليا وفلاحوها (بقية)

دي جاسبري وحرمان كل من لا يعطي صوته لاحزاب دي جاسبري الحكومة الاميركية دعت الايطاليين من سكان اميركا الى ارسال الرسائل الفردية الى ذويهم في ايطاليا يطلبون منهم فيها عدم انتخاب الشيوعيين والا فستطردهم الحكومة الاميركية من بلادها. سفيرة الولايات المتحدة الاميركية في روما اعلنت رسميا ان اميركا ستقطع اعانتها لايطاليا اذا انتخب الشعب قائمة الحزب الشيوعي. وبعد ذلك كله لم تحرز قائمة دي جاسبري نصف اصوات الناخبين. لا شك ان الشعب الايطالي، باكثريته الساحقة، يؤيد سياسة الحزب الشيوعي الايطالي. ولو كانت الانتخابات [illegible] جو دمقراطي حقاً لنال الحزب الشيوعي اكثرية ساحقة.

مؤامرة جديدة

بعد ان ظهرت النتائج اعلنت الحكومة الايطالية ان هناك ١،٣٠٠،٠٠٠ صوت مشكوك في امرها. ودون حياء ادعت ان الشيوعيين زوروا هذه الاصوات!! وقالت ان البرلمان الجديد سيقرر في الغاء هذه الاصوات حتى تتمكن كتلة دي جاسبري من الاستيلاء على ثلثي مقاعد البرلمان!

واما الحزب الشيوعي الايطالي فاصدر بيانا اعلن فيه انه سيشن اقصى نضال عرفته ايطاليا حتى الان لافشال هذه المؤامرة الجديدة.

ان الصراع الطبقي في ايطاليا يدخل الان مراحل جديدة، وايام اعوان الاميركان في ذلك القطر اصبحت معدودة. وفجر الدمقراطية الشعبية سيشرق في اوروبا الغربية في وقت أسرع مما يتوهم الكثيرون.

كل الطرق وبسرعة هائلة، تقود الى الشيوعية!

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري ٢٥ — حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا